بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
قرغيزستان

الأربعاء، ١١ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٢/٠٥م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠١

بيان صحفي

بومبيو يلتقي بوزراء خارجية دول آسيا الوسطى

عقد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو اجتماعاً في طشقند في ٣ شباط/فبراير مع وزراء خارجية دول آسيا الوسطى. والتقى قبل انعقاد الاجتماع الرسمي لمجموعة ٥+١ برئيس أوكرانيا وبيلاروسيا وكازاخستان وأوزبيكستان وحثهم على منع توسع الصين في تركستان الشرقية وفي بلدان آسيا الوسطى. وأيضا حثهم من أجل مساعدة استراتيجية أمريكا التي وُجِّهت لإضعاف نفوذ روسيا في هذه البلدان، ودَعّمَ جهود أوزبيكستان في أفغانستان، وقدّم مليون دولار لتعزيز التجارة مع أفغانستان، وشَكَرَ كازاخستان على عدم تسليم العديد من الأفراد الصينيين المسلمين إلى السلطات الصينية.

وبالتالي فإن أمريكا تهدف إلى توجيهَ الدول في آسيا الوسطى ضد الصين، وكذلك إخراج المنطقة من سيطرة روسيا اقتصاديا وسياسيا من خلال إرساء السلام في أفغانستان.

ولم يقم بومبيو بزيارة قرغيزستان، وقد فسر السياسيون والمحللون السياسيون ذلك بعدة طرق. وكانت أمريكا قد فرضت قيوداً على التأشيرة على أهل قرغيزستان. وفي ٣ شباط/فبراير، ذكر موقع "سبوتنيك" أنه تم إدخال حوالي ٦٠ مليون دولار إلى قرغيزستان من المطار عن طريق البريد الدبلوماسي. الاجتماع التالي لمجموعة ٥+١ وافتتاح حزب جديد تابع للغرب يسمى الحزب الديمقراطي الليبرالي بقيادة جانار أكاييف ووهُمُ المبلغ النقدي بقيمة ٦٠ مليون دولار الذي يزعم أنه أُدخِل لدعم القوات الغربية قبل الانتخابات، كل ذلك حصل في يوم واحد.

لقد تغير موقف أمريكا إزاء قرغيزستان بشكل سلبي، ويمكن تفسير هذا بعدم رضاها عن سلطات قرغيزستان، لأنها تملأ الفجوات السياسية والاقتصادية التي ظهرت بسبب ضعف روسيا في المنطقة من خلال الصين. بناءً على ذلك يمكن القول إن أمريكا قد وضعت استراتيجية سياسية جديدة لقرغيزستان.

في السنوات الأخيرة تتزايد القوة الأيديولوجية الغربية في قرغيزستان، ويبدو أن السلطات والدائرة السياسية قد ضعفت ونشأت ظروف مواتية للسقوط التالي للسلطة. ولكن سقوط السلطة المتوقع يختلف اختلافاً جوهرياً عن الحالات السابقة بناءً على نظرة جديدة (غربية). إن الثورات السابقة كانت تحقق تغيير السلطة في داخل الدائرة السياسية الموالية لروسيا، والتغييرات المتوقعة تكون مع ظهور نخبة سياسية جديدة مثل النسخة الأوكرانية وإزالة السابقة.

وهكذا فإن الاستراتيجية الأمريكية في آسيا الوسطى بنيت علي أساس منع تعزيز اندماج الصين في المنطقة ومنع استعمارها، في حين تضعف فيها روسيا وتنهار من السياسة الدولية، وكذلك فإن أمريكا تريد استغلال كل الفرص الاستراتيجية في المنطقة ضد الصين وروسيا لمصالحها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في قرغيزستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي: http://hizb-turkiston.net
البريد الإلكتروني: webmaster@hizb-turkiston.net